

تحرك عاجل

إطلاق سراح ثمانية طلبة دارفوريين

أطلق سراح ثمانية طلبة بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بأم دُرمان، كان قد ألقى جهاز الأمن والمخابرات الوطني السوداني القبض عليهم في 14 نوفمبر/تشرين الثاني.

أطلق سراح ثمانية من الطلبة بجامعة القرآن الكريم بأم دُرمان في ديسمبر/كانون الأول 2015، حيث كان قد أُعتقلوا في نوفمبر/تشرين الثاني. وتم احتجازهم في مكانٍ مجهولٍ قبل إحالتهم إلى قسمٍ للشرطة بأم دُرمان في أوائل ديسمبر/كانون الأول، ثم أُحتجزوا 16 يوماً بمقر جهاز الأمن والمخابرات، وأفادوا بأنهم قد تعرّضوا هناك للتعذيب وسوء المعاملة، أثناء احتجازهم، ثم نُقلوا، بعد ذلك، إلى قسم الشرطة، حيث أودعوا في الحجز حتى الإفراج عنهم.

وأُفرج عن ستة من الطلبة، دون توجيه أي تهمة ضدهم، في 22 ديسمبر/كانون الأول 2015؛ بينما وُجّهت تهمة "الإتلاف الجنائي"، المنصوص عليها في قانون العقوبات السوداني لسنة 1991 (المادة 182)، إلى نصر الدين مختار محمد عبد الله، رئيس اتحاد طلبة دارفور بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، ومُصعب عثمان العمودي. ثم أُخلى سبيلهما بكفالة في 23 ديسمبر/كانون الأول 2015، منتظرين محاكمتهما.

وجدير بالذكر أن الطلبة الثمانية ينتمون إلى مجموعة من الطلبة الدارفوريين، شاركوا في اعتصامٍ سلميّ بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في 25 و26 أكتوبر/تشرين الأول، احتجاجاً على قرار الجامعة بشأن تعليق إعفاء الطلبة الدارفوريين الجدد من سداد المصاريف الدراسية. وعندئذٍ، قامت عناصر الشرطة وجهاز الأمن والمخابرات الوطني السوداني بمساعدة عدد من الطلبة المؤيدين لـ"حزب المؤتمر الوطني" الحاكم، بتفريق الاعتصام؛ فأصيب بعض المعتصمين حيث استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع وهراوات مكافحة الشغب لتفريقهم.

لا حاجة إلى المزيد من المناشدات من جانب شبكة التحرك العاجل، مع جزيل الشكر لمن أرسل المناشدات



الجنس: ذكر

الاسم: نصر الدين مختار محمد عبدالله - أحمد عبد اللطيف الصيادي - مصعب عثمان
العمودي - عبد الحكيم عبدالله محمود إسحاق - محمد علي - زرياب محمد - الطيب إبراهيم
- نبيل سليمان

تحرك عاجل 243/15: UA، رقم الوثيقة: AFR 54/3258/2016، تاريخ الصدور: 26 يناير/كانون الثاني 2016.